الإدارة المدرسية ودورها في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بمنطقة طرابلس من وجهة نظر المدريين "دراسة ميدانية "

د. نجاة علي الهنشيري

هدف هذا البحث التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي من خلال التعرف على واقع الإدارة المدرسية في المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي، والتعرف على مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإدارة المدرسية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، كما استُخْدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي اشتملت على جميع أفراد مجتمع الدراسة، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة اخُتيِرتْ بالكامل والبالغ عددهم (19) مدير، ومديرة مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس (بلدية أبو سليم).

وبتحليل البيانات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

أظهرت نتائج البحث الحالي إلى وعي الإدارة المدرسية بدورها في مجال البيئة المدرسية لمرحلة التعليم الثانوي، وأن لها دور كبير في تحسين العملية التعليمية، وتطويرها بشكل عام، واهتمامها بتنظيم إرشادات بيئية في المدرسة، وتصميم مواقع تعليمية آمنة للطلاب، بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة المدرسية، والمحافظة على مرافق المدرسة من خلال المراقبة الإلكترونية، وانتشار أنظمة المراقبة بشكل عام، واستخدام هذه الأنظمة في تفقد مرافق المدرسة، والمحافظة على نظامها من خلال تركيب كمرات مراقبة.

وبينت نتائج البحث الحالي إلى أن الإدارة المدرسية تؤمن بأهمية تكنولوجيا المعلومات في استقبال الطلاب الجدد، وحفظ سجلات الطلاب، وتحسين ثقافة الطلاب نحو المدرسة، بالإضافة إلى ثقة مديري المدارس في دقة المعلومات والبيانات، وسرعة استرجاعها عن طريق تقنيات تكنولوجيا المعلومات.

المقدمة:

تعيش البشرية اليوم في تقدم تكنولوجي هائل، حيث تعد تكنولوجيا المعلومات محركاً اساسياً للمجتمعات، سواء أكان على المستوى الفردي، أو المجتمعي، حيث تؤدي تكنولوجيا المعلومات دوراً مهما في تقدم المجتمعات لما لها من أهمية في تقدم المعرفة، وتنمية القدرات، وتحسين أداء الأفراد، والمؤسسات بجميع أنواعها، إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت وسيلة وليست مجرد أدوات ترفيهية، تقتصر على مجال معين أو على نخبة اجتماعية، وفي ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة التي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة في استخدام المعرفة لرفع مستوى الرفاه الاجتماعي، واستثمار الموارد المختلفة خير استثمار، قد أصبحت تكنولوجيا المعلومات وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها في عالم مفتوح يعتمد القدرة التنافسية معياراً للتقدم والازدهار. (الفريحات، 2011: 17)

إنْ التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال والمعلومات أدى لتطور سريع في عملية الإدارة في جميع المستويات، فقد أصبحت عملية الإدارة في العصر الحديث قائمة على أساس أنظمة معلوماتية وليست حسب آراء أو وجهات نظر شخصية، فضلاً عن أن تكنولوجيا الاتصالات سوف تسهم في إزالة الحواجز بين أعضاء المهنة ذاتها عن طريق البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى أن تطور تكنولوجيا الاتصالات واندماجها مع تكنولوجيا الحاسبات أسهمت وبشكل فعال في تحقيق الجودة التعليمية، والتي هي من أهم أهداف الإدارة المدرسية الهادفة لتحقيق التميز.

(بسيوني، 2010: 45)

وللارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية لابد لمدير المدرسة من امتلاك مهارات ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في البيئة التعليمية، من وظائف إدارية وعمليات تعليمية تعلمية من استراتيجيات تدريس واستخدامها كمعينات تعليمية تقرب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطلبة، وتيسر تسهيل انتقال المعلومة من الإدارة الى المعلمين في

المدرسة، ومن المعلمين إلى الطلبة، ومن المدرسة إلى المجتمع المحلي.

مشكلة البحث:

إن التقدم التكنولوجي الذي نعيشه في الوقت الحاضر، وانتشار المعلومات وسرعة الحصول عليها، أوجب على الإدارة الناجحة تقديم أداء متميز باستمرار، وبما أن النظام التربوي في ليبيا بأنه في حالة تجديد وتحديث مستمر، ويعتمد ذلك على التطور الفكري، والمفاهيم العلمية، والتربوية المتجددة، وهذا بدوره يؤدي إلى إدخال تقنيات، ووسائط تربوية جديدة، لذا اهتمت وزارة التربية والتعليم الليبية في توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مدارسنا/، لأن تكنولوجيا المعلومات عبارة عن أشكال متعددة من المعلومات في صيغتها الرقمية متمثلة؛ بصور ونصوص وأصوات وحركات، يمكن تخزينها واسترجاعها واستخدامها في الزمن والوقت المناسب باستخدام أجهزة ومعدات وأدوات صممت لذلك، لتقديم أداء أفضل للمنافسة والتميز والريادة.

(كنسارة، وعطار، 2011: 135)

لذا تكمن أهميتها في السرعة العالية في الحساب الرقمي وإيجاد النتائج، وتوفير الاتصالات والارتباطات بين المؤسسات بكلفة قليلة، وتخزين كميات كبيرة من البيانات والمعلومات بطريقة سهلة ومواقع تخزين صغيرة يمكن الرجوع اليها بكل سهولة وفي أي وقت، وزيادة كفاءة وفعالية أداء الأفراد العاملين في أماكن عملهم، وعرض المعلومات والحصول عليها بشكل واضح، والتحول الآلي للعمليات والمهمات التي تنجز بشكل يدوي لتقليل الجهد والوقت والتكلفة. إلا أن دور تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين الأداء لا يزال يتصف بالغموض في بعض الأحيان، وأن هناك معوقات تواجه استخدام التكنولوجيا في المدارس الليبية، وأن الإدارة المدرسية لها نصيب من ذلك بما يعني حاجتها هي الأخرى للتطوير لتتمكن من قيادة المدرسة من ناحية وتأهيلها للجودة من ناحية أخرى.

(زيتون، 2014: 89)

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم، لاحظت عدم استغلال تكنولوجيا المعلومات في الأداء الإداري بالشكل الصحيح، وهذا حذا بالباحثة أن تتخذ من هذا الموضوع منطلقاً للبحث والدراسة، وتأمل الباحثة في دراسة وتحليل دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات، وذلك للوقوف على جوانب القوة وتدعيمها، وتحليل جوانب الضعف لعلاجها، وتقديم اقتراحات، وحلول ربما تدفع وتنمي دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بما يتمشى مع متطلبات العصر.

مما سبق ندرك أن العديد من البحوث، والدراسات، والمؤتمرات، والندوات العلمية، والفكرية، أكدت على أهمية الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عامة، وفي التعليم الثانوي خاصة، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بمدينة طرابلس، من وجهة نظر المدريين؟

وتتطلب الإجابة على السؤال الرئيس الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 - ما مفهوم الإدارة المدرسية، وما أهدافها، وأهميتها؟
2 - ما هي مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإدارة المدرسية؟
3 - ما هي متطلبات تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء المدرسي؟
4 ما المتغيرات العالمية والمحلية الدافعة لاستخدام المدخل التكنولوجي؟
5 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بمدينة طرابلس من وجهة نظر المديرين حسب

متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

6 - ما المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في تحسين، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بمنطقة طرابلس وفق نتائج البحث؟

أهداف البحث:

يمثل هدف البحث الأساس التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية من خلال:

1- تعرفْ مفهوم الإدارة المدرسية، وأهدافها، وأهميتها.
2- التعرف على مبررات استخدام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإدارة المدرسية.
3- الكشف عن متطلبات تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء المدرسي.
4- الوقوف على أبرز المتغيرات العالمية، والمحلية الدافعة لاستخدام المدخل التكنولوجي.
5- التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تحسين وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بمنطقة طرابلس.
6- تعرفْ الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور الإدارة المدرسية في تحسين، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بمنطقة طرابلس حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال:

1- تناول هذا البحث موضوعاً مهماً من خلال أهمية الفئة المستهدفة، المتمثلة بمديري مرحلة التعليم المتوسط، ومديراتها؛ لما تُشكله من حلقة وصل بين الوزارة، ومكاتب الخدمات التعليمية، والميدان، إذ يُعد مدير المدرسة مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن المعلمين، والطلاب في المدرسة التي يديرها.

2- تناول هذا البحث قضية دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات لمرحلة التعليم الثانوي، وهي قضية مهمة في مجال العملية التعليمية، وذات صلة برفع كفاءة وفعالية النظام التعليمي في ليبيا.

3- يُعد البحث الحالي استجابة لما أوصت به الدراسات السابقة بضرورة إجراء مزيد من البحوث التي تتعلق بدور الإدارة المدرسية في تطوير العملية التعليمية.

4- قد يستفيد القائمون بالعمل التربوي بشكل عام ومديرو، ومشرفو، ومعلمو مرحلة التعليم الثانوي في منطقة طرابلس بشكل خاص، من خلال التوصيات، والمقترحات الذي يطرحها البحث؛ عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي.

5- قد يستفيد من هذا البحث الباحثون في هذا المجال؛ لإجراء دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة.

6- تهيئة مدراء المدارس في وزارة التربية والتعليم في ليبيا؛ للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في رفع من مستوى الأداء الإداري لديهم.

حدود البحث:

يتضح حدود البحث من خلال حدود أربعة هي:

1- حدود موضوعية: اقتصر هذا البحث التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس، من وجهة نظر المديرين.

2- حدود مكانية: طُبق هذا البحث في بعض مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس (بلدية أبو سليم).

3- حدود زمانية: طُبق البحث في الفصل الدراسي ربيع (2023م).

4- حدود بشرية: طُبقت الدراسة الميدانية للبحث على جميع مديري مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس (بلدية أبو سليم).

مصطلحات البحث:

ورد في هذا البحث بعض المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج إلى تعريفها، وتحديدها، ومن بين هذه المصطلحات:

1- الدور:

يُعرَفْ الدور بأنه:" هو مجموعة من التصرفات التي ترتبط بمركز معين في وحدة اجتماعية أو نظام اجتماعي ويتجسد الدور كما هي حقيقة المعايير في توقعات الأعضاء عن بعضهم البعض". (أبو الصرايرة وابو احميد، 2016: 115)

ويُعرفْ إجرائياً بالدراسة الحالية من خلال ما يقوم به المديرين في توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمدارس الثانوية في منطقة طرابلس (بلدية أبي سليم).

2- الإدارة المدرسية:

تُعرَفْ الإدارة المدرسية بأنها:" جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة، والذي يتكون من المدير ومساعديه والمعلمين والإداريين والفنيين، بغية تحقيق الهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها، وبما يتمش ى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحيحة وعلى أسس سليمة".

(النعمان، 2016: 17)

3- تكنولوجيا المعلومات:

تُعرفَ تكنولوجيا المعلومات بأنها: "هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات تستخدم من قبل المستفيدين في مجالات الحياة كافة فهي تستهدف خلق أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات لمن يحتاجها".

وتعرف الباحثة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إجرائياً بأنها:" جملة الابتكارات والتطبيقات والوسائل التكنولوجية الحديثة، التي تعمل على تحويل البيانات إلى معلومات، ثم إلى معرفة تفيد في تطوير كافة المجالات التي تطبق فيها، وتدمج في مكوناتها لتيسير الحصول على المعلومات وتداولها، والمشاركة فيها ".

4- مدير المدرسة:

يُعرفْ مدير المدرسة بأنه: "القائد التربوي المسؤول عن قيادة الجهود، والقوى التي يعمل معها؛ لبلوغ الأهداف المرسومة لمدرسته، وملاحظتها، وتوجيهها، إضافة لمسؤوليته بتوفير جميع التسهيلات التي تلزم العملية التربوية، وتحمل المسؤولية التامة عن أي تقصير في إنجاز العمل، وأي نقص فيه، أو أي تعطيل للعملية التربوية التعليمية، أو إخفاق في تحقيق الأهداف المرجوة".

(الطخيس، 2007: 23)

5- مرحلة التعليم الثانوي:

تُعرَفْ مرحلة التعليم الثانوي في ليبيا بأنها: ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يلي مرحلة التعليم الأساسي الذي يقدم للطلاب في المرحلة العمرية ما بين(16-18) سنة، ويهدف إلى إعداد الطلاب للحياة جنباً إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي ، أو المشاركة في الحياة العامة، والتأكيد على ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية، ويدرس الطالب ثلاث سنوات، في السنة الأولى يدرس جميع المواد، ثم في السنة الثانية يختار ما بين مسار العلمي أو الأدبي، ثم بعد نهاية السنة الثالثة يحصل على الشهادة الثانوية، ثم يدخل الجامعة أو المعهد العالي".

(المرغني، ماكاري،2019: 208)

الدراسات والبحوث ذات الصلة:

لقد تم تناول الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بموضوع الإدارة ودورها في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي، وتم توظيف ما تناولته هذه الدراسات وفق موضوع البحث الحالي، والتي لها صلة بالموضوع، وقد روعي ترتيب الدراسات والبحوث السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني (التاريخي) من القديم إلى الحديث، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات والبحوث المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات لمرحلة التعليم الثانوي:

1- دراسة سنكار (Sincar, 2013) بعنوان:" الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في منطقة جنوب تركيا في مجال القيادة التكنولوجية ".

هدفت الدراسة التعرف إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في منطقة جنوب تركيا في مجال القيادة التكنولوجية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء المقابلات المباشرة مع مديري المدارس، واستخدمت الاستبانة كأداة تم توزيعها على عينة من (101) مديراً ومديرة في المدارس الثانوية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة صعوبات تواجه مديري المدارس عند ممارسة الادوار في القيادة التكنولوجية ومن ذلك تحدي التغيير، والأفكار الابتكارية، وقلة التدريب والبيروقراطية، والفقر.

2- دراسة بوبيرا(Bobbera, 2013) بعنوان:" أثر برنامج تطور مهني لمديري المدارس على قدرتهم في إدارة التكنولوجيا في المدارس، بمحافظة بوير".

هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج تطور مهني لمديري المدارس على قدرتهم في إدارة التكنولوجيا في المدارس بمحافظة بوير، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي التحليلي؛ وتمثلت الأداة في برنامج تأهيلي تم تطبيقه على عينة من (14) مدير مدرسة، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تأهيلي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لبرامج التطوير المهني لمديري المدارس على قدرتهم على إدارة التكنولوجيا داخل مدارسهم.

3- دراسة ألتون(Altun, 2015) بعنوان: " موقف مديري المدارس الابتدائية من التكنولوجيا وخبراتهم الحاسوبية والعلاقة بينهم"

هدفت الدراسة التعرف على موقف مديري المدارس الابتدائية من التكنولوجيا وخبراتهم الحاسوبية والعلاقة بينهم "، وقد شمل مجتمع الدراسة كل مدراء المدارس الابتدائية في أنطاليا بتركيا، حيث تكونت العينة من (124) مدير، وقد وجدت أن مدراء المدارس أجابوا أن لديهم موقف إيجابي تجاه التكنولوجيا وبالرغم من ذلك لم يقرر المدراء تجاه التكنولوجيا والإدارة وكذلك أبعاد استخدام التكنولوجيا، وقد وجدت الدراسة بأنه لم تكن هناك فروق هامة بين مواقف المدراء تجاه التكنولوجيا وخبراتهم في الحاسوب.

دراسة إقبال (Akbabal, 2015) بعنوان:" اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو التكنولوجيا وخبرتهم في استخدام الحاسوب ".

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو التكنولوجيا وخبرتهم في استخدام الحاسوب، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية في ولاية Antaly بتركيا وعددهم (124) مديراً ومديرة، وقد تم إعداد استبانة من (36) فقرة.

واظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أنْ مديري المدارس الابتدائية لديهم اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا.
- ضرورة تصميم مواقع تعليمية آمنة للطلبة.
- توجد علاقة بين اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو التكنولوجيا وخبرتهم في استخدام الحاسوب.

4- دراسة النعمان (2016) بعنوان:" درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء وسبل تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس".

هدفت الدراسة التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء والأساليب التي يمكن تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، من خلال عينة من (81) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المديرين، كانت متوسطة.

5- دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) بعنوان:" دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدرسة من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس الثانوية في منطقة المزار الجنوبي في محافظة الكرك في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، من عينة من (74) مساعداً لمديري المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضرورة اهتمام مديري المدارس في نشر نشاطات، وفعاليات المدرسة.

- دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي كان متوسطاً على المستوى الكلي وفي جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المستوى الكلي وعلى مستوى المجالات كل على حدة، باستثناء مجال مدير المدرسة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ وجد فيه فروق لصالح التخصصات الانسانية.

7-دراسة تشانغ(Chang, 2016) بعنوان:" فاعلية الإدارة المدرسية، وتوافر الثقافة التكنولوجية لدى المعلمين، ومدى فاعلية تدريسهم ".

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية الإدارة المدرسية، وتوافر الثقافة التكنولوجية لدى المعلمين ومدى فاعلية تدريسهم، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة تم توزيعها على عينة من (1000) معلم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس تايوان الابتدائية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس تساعد في تحسين ثقافة المعلمين التكنولوجية في التدريس.
- تشجيع مديري المدارس بشكل مباشر على دمج التكنولوجيا في تدريسهم.

8-دراسة ضيف الله (2017) بعنوان: " استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية ".

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة عملية التعليم في الجامعات الجزائرية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من خلال عينة تكونت من (406) أستاذاً جامعياً، و(180) طالباً من طلبة الدكتوراه.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعلمية كان متفاوتاً وبدرجة متدنية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين العملية التعليمية فيما يخص مستويات المدرس (ليسانس، ماجستير، دكتوراه) .

9-دراسة خصاونة، والعمايرة (2019) بعنوان: " درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم ".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توظيف مديري المداري الثانوية في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر السلطة المشرفة على درجة التوظيف، وتكونت عينة الدراسة من (180) مديراً ومديرة، منهم (82) في القطاع العام و(98) في القطاع الخاص، واستخدم المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للقياس، وثم التحقق من صدقها وثباتها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية العامة في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية جاء بدرجة كبيرة.
- أن درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الخاصة في العاصمة عمان للتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية جاء بدرجة متوسطة.

نظرة تحليلية على الدراسات السابقة:

1- من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

اتفق هذا البحث مع بعض الدراسات في تناولها دور الإدارة المدرسية لمرحلة التعليم الثانوي، وأهمية الإدارة المدرسية ودورها في وظيف تكنولوجيا المعلومات، مثل دراسة (خصاونة، والعمايرة 2019).

2- من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

فقد اتفق هذا البحث مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات مثل دراسة، (تشانغ Chang, 2016)، (الصرايرة، وأبو حميد 2016)، ودراسة (النعمان 2016)، واختلف مع دراسة كل من (بوبيرا Bobbera, 2013) ، الذي استخدم المنهج شبه التجريبي التحليلي، ودراسة (خصاونة، والعمايرة 2019) الذي استخدم المنهج المسحي.

3- من حيث أداة الدراسة:

فقد اتفق هذا البحث مع دراسة كل من (سنكار Sincar, 2013)، و(النعمان 2016)، و(ضيف الله2017)، في أداة الدراسة (الاستبانة).واختلف مع دراسة (بوبيرا Bobbera, 2013) وتمثلت الأداة في برنامج تأهيلي تم تطبيقه على عينة من (14) مدير مدرسة، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تأهيلي.

4- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفق هذا البحث مع بعض الدراسات في مجتمع الدراسة وعينتها من مديري مدارس التعليم الثانوي مثل دراسة (سنكار Sincar, 2013)، ودراسة (النعمان 2016)، ودراسة (خصاونة، والعمايرة 2019).

واختلف هذا البحث في عينته مع دراسة (إقبال Akbabal, 2015)، ودراسة (ألتون Altun, 2015) والتي كانت من مديري المدارس التعليم الابتدائي، ودراسة (ضيف الله 2017) التي تكونت من (406) أستاذا جامعياً، و(180) طالب دكتوراه، ودراسة (تشانغ Chang, 2016) والتي كانت من معلمي مدارس التعليم الابتدائي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عدة مجالات من أهمها:

- الإلمام بمعلومات عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، والإفادة منها في إعداد الإطار النظري.
- الاطلاع على كيفية تطوير أدوات الدراسة مثل الاستبانة، والمقابلة، والبرنامج التأهيلي، وكذلك الاطلاع على مناهج الدراسة المستخدمة في تلك الدراسات كالمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي، ومنهج شبه التجريبي التحليلي.
- الاطلاع على المعالجات الاحصائية التي استخدمت في تلك الدراسات، والتي أفادت الباحثتان في استخدام بعضها.

- إجراء مقارنات بين نتائج البحث الحالي، ونتائج الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه، والاختلاف.
- الاطلاع على عينات الدراسات السابقة، وكيفية اختيارها بالطرق المختلفة؛ مما ساعد الباحثة على اختيار عينة الدراسة الحالية بالكامل لمديري مرحلة التعليم الثانوي بمدينة طرابلس.

وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه:

- تفرد البحث الحالي في كونه من الدراسات القليلة في ليبيا، وذلك في حدود علم الباحثة، والتي تناولت دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس من وجهة نظر المديرين.
- تناول البحث الحالي أربعة محاور غطت جميع جوانب عمل مديري مرحلة التعليم الثانوي، وكذلك أهم المتغيرات العالمية، في حين ركزت الدراسات السابقة على بعض من هذه الجوانب، ولم تتطرق إلى أية حلول أو آليات للتغلب على النقص.
- تناول البحث الحالي تحسين، وتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات لتطوير أداء مديري مرحلة التعليم الثانوي، فضلاً عن أنه لم تجّرِ أية دراسة في ليبيا مشابهة لموضوع البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث:

ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدب التربوي، قامت بتناول موضوع دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا لمعلومات لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المديرين من خلال عرض ما يلي

أولاً: الملامح النظرية للإدارة المدرسية:

أ - مفهوم الإدارة المدرسية:

- تُعرفْ الإدارة المدرسية بأنها: "مجموعة من العمليات يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة، والتعاون، والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة، ومن نائبه أو (مساعده)، والمعلمين، والإداريين، أي كل من يعمل في النواحي الإدارية، والفنيّة، والذين يعملون في حدود إمكاناتهم على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين العملية التربوية، والتعليمية، وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامّة، بروحٍ من التعاون، والمشاورة، وعلى أساس من العلاقات الإنسانية الصحيحة ". (سليمان، 2017: 17)

ب- أهداف الإدارة المدرسية:

تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: (السعود،2013: 66)

1. توفير الظروف وكافة الإمكانات المادية، والبشرية التي تساعد على نمو المتعلم بشكل متوازن، ومتكامل (عقلياً / جسمياً / روحياً / اجتماعياً / نفسياً)، وتوفير قدرة حسنة لهم.
2. تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع، ويحرص على نشرها من أجل تحقيق التكيف، والتوافق الاجتماعي.
3. توجيه المتعلم، ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي، والأخذ في الاعتبار أهمية المتعلم كفرد، وأهمية الفروق الفردية، والاستعدادات، والقدرات الخاصة، ومساعدته في حل مشكلاته.
4. المساهمة في دراسة المجتمع، وحل مشكلاته، وتحقيق أهدافه.
5. توفير الجو الملائم الصالح للعملية التعليمية.

ج- أهمية الإدارة المدرسة:

هناك عدة أسباب تؤكد أهمية الإدارة المدرسية أهمها: (جمال الدين وآخرون،2014: 16)

1- ضرورية لكل مدرسة (ابتدائية – اعدادية – ثانوية):

إن وجود عدد من المدرسين، و الموظفين، والطلاب، و قدر من المال لا يؤدي الى إتمام إعداد هؤلاء الطلاب، فلا بد من (إنسان) بالتعاون، والمشاركة مع

أخرين يضع الأهداف المراد تحقيقها ،و يقرر من يقوم بكل جزء من أجزاء العمل، وتوجيههم ، وإرشادهم ، وتنسيق التعاون فيما بينهم ،و الرفع من روحهم المعنوية ،ويقرر ما إذا كانت الأعمال التي تمت بالجهد مطابقة للأعمال المطلوب إنجازها ،وسبب القصور إن وجد ، وكيف يمكن تصحيحه وهذا الإنسان، ومن يعاونه ضروريين لكل جهد جماعي في كافة الأعمال التعليمية، فالإدارة المدرسية مسؤولية جماعية، و ليست فردية، وذلك لتطوير المدرسة .

2- تنفيذ الأعمال بواسطة أخرين بتخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة مجهوداتهم، وتصرفاتهم:

من طبيعة النشاط الإداري تحديد الأهداف، و العناصر الواجب استخدامها، وتحديد كيفية هذا الاستخدام، والوقت اللازم لتنفيذ كل جزء من أجزاء العمل، ووضع ذلك في خطة يسير عليها (مدير المدرسة) في المستقبل و هذا ما يسمي "بالتخطيط"، ويقوم مدير المدرسة بتحديد من يقوم بأداء كل جزء من أجزاء العمل، و هو بهذا يقوم بتحديد المسؤولية، ومنح السلطة اللازمة، فتحديد المسؤولية، و السلطة هما أساس التنظيم، و لابد من مدير المدرسة من توجيه مرؤوسيه ،وإرشادهم عن كيفية إتمام الأعمال، وتنمية التعاون الاختياري بينهم، وهذا ما يسمي "بالتوجيه" ،ويجب على مدير المدرسة أن يتأكد أن ما تم مطابق لما هو في الخطة، وهذا ما يطلق عليه "بالرقابة" فالتخطيط، و التنظيم ،و التوجيه، و الرقابة عناصر الإدارة، ووظائف الرؤساء الإداريين .

3- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة:

(عايش،2019: 78)

إن المبرر من وجود الإدارة المدرسية هو الاستخدام الأمثل للموارد المادية، والبشرية من طلاب، ومدرسين، وموظفين، وأدوات تعليمية، وأموال لتحقيق حاجات التلاميذ، وتنمية قدراتهم.

4- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها:

إن مدير المدرسة ليس حراً في اتخاذ ما يراه من قرارات، وإنما يحكم تصرفاته قاعدة (المسؤولية الاجتماعية) فعليه أن يأخذ في الاعتبار الحاجات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للمدرسين، والطلاب، والمجتمع الذي توجد به المدرسة عند إصداره للقرارات المختلفة، كما أنه مسؤول عن الوصول الى أعلى مستوي من التوازن بين المصالح المتعارضة لأفراد المجتمع المدرسي ككل، فإذا أتخد قراراً من شأنه أن يحدث منفعة لفئة معينة من العاملين، وجب عليه التأكد من أن الفئات الأخرى لن يصيبها ضرراً من اتخاذ مثل هذا القرار.

(جمال الدين، وآخرون،2014: 18)

ثانياً: نشأة وتطور تكنولوجيا المعلومات الإدارية:

إن مدخل نظم المعلومات يستمد جذوره من أوائل نظريات الإدارة، وهو قائم على نظريات النظم العامة لبيتر فلاي، وحسب النظريات الفكرية تستخدم كلمة نظام للإشارة إلى فكرة مجردة لكل الخصائص والتكوينات والعمليات الخاصة في بيئة متغيرة ومثل هذه النظرة تدفع مطور النظم إلى مراعاة أن تقديم تكنولوجيا المعلومات في أحد جوانب النظام يؤثر على بقية جوانب النظام فالنظم ذات أجزاء تعتمد بعضها على بعض بما يجعلها تعمل ككل بكفاءة. (الكساسبة،2011: 123)

إن حقل المنظمات التعليمية قد تنامي في التسعينات بشكل كبير وسريع، ويرجع في ذلك إلى التطور التكنولوجي السريع الذي يشكل ضغط كبير على المؤسسات لاختصار الوقت المستغرق من لحظة إيجاد الفكرة، وتصنيفها، ووضعها كخدمة للعملاء، كما أن التطورات الحديثة في نظام الاتصالات كالأنترنت أوجدت ضغطًا على المؤسسات لاكتشاف وتطور العديد من الأفكار، وتعلم طرق جديدة لأداء العمل، وإيجاد المخترعات الحديثة بحيث تكون لدى المؤسسة القدرة على التعلم بصورة أفضل ، كما أن نظام العولمة أوجب على المؤسسة أن تزيد وبصورة مستمرة من معدلاتها العملية والعلمية حتى تتواكب مع الاختراعات الحديثة.

لقد تزاوجت نظم الاتصال مع نظم المعلومات خاصة بعد استخدام النظم الرقمية التي جعلت لكل أداة اتصالية مدخلاً يعتبر في الواقع نوعًا من الكمبيوتر يتحكم في مختلف قدرات الجهاز وعلاقاته المتشابكة بالأجهزة والنظم الأخرى، ففي الثلاثين عام الماضية تزايدت القدرة، والسعة، والتنوع في إنتاج رقائق الكمبيوتر، ففي استخدامها وتطويرها ضرورة لتكوين ذاكرة حاوية للبيانات، والوسائط للتسجيل المغناطيسي، وفي تكوين قواعد البيانات، وإدارتها، كما تطورت التجهيزات الأساسية من أجهزة مركزية عملاقة يحتاج التعامل معها لتدريب طويل وعملية برمجة معقدة . (الفرجات،2019: 32)

بالإضافة إلى إنتاج الكمبيوتر الشخصي، وتلى ذلك أجهزة أصغر حجماً من بينها المفكرة الإلكترونية عالية الكفاءة والتي يمكن ربطها بأجهزة أخرى، أو بشبكات في أي مكان بالعالم تمتد إليه خطوط الاتصال، وإنتاج البرامج التي تفتح قنوات لا نهائية للوصول إلى المعلومات، وتحليلها وإيجاد التطبيقات التي تستخدم هذه المعلومات؛ حيث تمد أجهزة الاتصال الحديثة إدارة التعليم بموارد لها قيمتها باعتبار أنها شاملة معلومات يصعب الحصول عليها، ويمكن إيصالها على الفور في الأماكن الأكثر بعدًا ، وتمثل عاملاً لتأهيل الكوادر المتخصصة من الأفراد العاملين بالإدارة، وخاصة بعد تضاعف إمكانات شبكة الانترنت، وقدرتها على خدمة المستخدمين منذ تطوير خدمة الويب عام 1991م في معهد الأبحاث الأوربي للفيزياء الانشطارية بجنيف، فقد حوت هذه التقنية جميع الخواص التي تتمتع بها شبكة الانترنت مثل البريد الإلكتروني E –Mail ، وبروتوكول نقل الملفات FTP ، وعملت على تسهيل استخدام الشبكة على المستخدمين، ومكنتهم من الاتصال على نطاق واسع. (زيتون، 2014: 123)

ثالثاً: مبررات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإدارة المدرسية:

لقد أصبح التوجه التقني ضرورة خاصة مع ظهور الإدارة الإلكترونية التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعنصر أساسي في البناء الإداري، وليس كمجرد عامل خارجي مضاف فالتقنية في مفهوم الإدارة الإلكترونية عنصر مندمج في نسيج المنظمة وبناءها الإداري، وتعتمد في ذلك على آليات العصر الأساسية: (سعادة، والسرطاوي، 2013: 77)

- الحاسب الآلي
- تقنيات الاتصالات
- تقنيات المعلومات
- البريد الإلكتروني
- شبكة الانترنت

إذ تتميز المعلومات التي يقدمها الحاسب الإلكتروني بمجموعة من الخصائص منها: (السالمي، 2009: 189)

التوقيت السليم: حيث تكون المعلومات في متناول متخذ القرار في الوقت المناسب، وتقوم الحاسبات الإلكترونية بدورها في المساعدة على سرعة تجهيز البيانات وتقديم المعلومات في الوقت المناسب.

الدقة: حيث تزداد درجة الثقة في المعلومات باستخدام نظام سليم لتشغيل البيانات، بحيث تقل الأخطاء البشرية وتزيد دقة المعلومات.

الملاءمة: حيث تلائم أو تطابق المعلومات احتياجات متخذي القرار بمعنى أن تؤثر فعلاً في القرار المتخذ.

الشمول: حيث اتساع مجال المعلومات بدرجة تساعد على وضوح الرؤية لاتخاذ القرارات؛ فالحاسب الإلكتروني يلعب دورًا كبيرًا في اتساع مجال المعلومات المقدمة للإدارة.

فالإدارة الإلكترونية هي أسلوب جديد للعمل الإداري باستخدام التقنية الحديثة المتمثلة بالحاسب الآلي والشبكة الدولية للمعلومات من أجل تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء العمل. بالإضافة إلى أنها تؤدي دورًا فاعلاً في تطوير العمل الإداري والذي يقصد به استخدام الحاسب الآلي في إدخال تغيرات أساسية في أنظمة العمل والهياكل التنظيمية وتقديم الخدمات للمستفيدين لتحسين أدائها وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية.

فإذا كان التغير عملية مفادها تحول المنظمة من حالة عدم التكيف مع محصلة التأثير بين المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية؛ فإن التحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات قد فرض أسسًا مختلفة لأنماط اجتماعية مغايرة وأساليب ونظم إدارية جديدة، ويرجع التغير المتسارع في العالم الحديث إلى مزيج من العوامل منها:

(الحسن، 2011: 145)

- انفتاح واسع، وتنافس اقتصادي عالمي.
- تحسن تدريب العاملين.
- تكنولوجيا أفضل وتأكيد للجودة وإرضاء العملاء.

ومن الواضح أن بعض الدول العربية تعاني من فقر لامتلاك تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات وكل ما حدث بها ما هو إلا اعتماد على الدول الأجنبية المتقدمة ويؤدي هذا بدوره إلى أنه يجب أن نسرع في بناء القاعدة المعلوماتية والاتصالية بالاعتماد على الكوادر العربية ولكي يحدث ذلك لابد من تحديث المنظومة التعليمية بإدخال المستحدثات التكنولوجية الحديثة وإدخال الشبكة المعلوماتية(الانترنت) وتفعيل دورهما بالتعليم حتى يمكن لنا أن نعد جيلا قادرًا على صنع المستقبل والابتكار والإبداع والإسهام في تحقيق التنمية الشاملة.

لذلك تم اقتراح تأسيس مجلس الوزراء العرب للمعلومات والاتصالات البعيدة إذ أن تقانة المعلومات والاتصالات البعيدة هي نتاج للعولمة ويجب استخدامها كأداة لتفادي التهميش والمزيد من الخسائر في القوة التنافسية وبوصفها أداة لدعم الشفافية في المؤسسات.

فإن عصر المعلومات يتطلب من الأنظمة المدرسية الآتي: (زيتون، 2014: 128)

- الاهتمام بصياغة سياسات وطنية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وإنشاء مراكز قومية للحاسبات الإلكترونية.
- الاهتمام بتطوير شبكات الاتصالات الوطنية وربطها بالشبكات العربية.
- الاهتمام بإنشاء بنوك للمعلومات وإنشاء أنظمة معلومات قومية في كافة التخصصات.
- زيادة كفاءة الاتصالات داخل المدارس، وبين المدارس وبعضها البعض وبين المدارس والإدارة التعليمية ومع مراكز المعلومات.
- تدريب المعلمين والتلاميذ على أساليب الاستفادة من أجهزة وتقنيات المعلومات والاتصالات.
- تنمية وعي التلاميذ بأهمية المعلومات في حياتهم المدرسية وغير المدرسية.

إذ تمكن تكنولوجيا المعلومات الطلاب وأعضاء الإدارة المدرسية من التعامل مع الشبكات المحلية Lanes- intranet والعالمية internet للحصول على الكتب والمراجع العلمية والإحصاءات والبيانات من مصادرها الأصلية والاطلاع على محتويات المكتبات ومصادر التعلم، كما توفر شبكة الانترنت العالمية إمكانات هائلة لرجال الإدارة المدرسية في التعرف على آراء المتخصصين والمهتمين بقضايا التعليم ومعرفة نتائج بحوثهم والاطلاع على ما انتهت إليه المؤتمرات المعنية بالمسائل التربوية والتعليمية المختلفة. (سعادة، والسرطاوي، 2013: 79)

فمن الملاحظ أن معظم الأساليب الإدارية التي تم تصميمها قبل اختراع الكمبيوتر ونظم الاتصال الحديثة والمعالجة الإلكترونية للمعلومات لم تعد صالحة وغير قادرة على تمكين الإدارة من استثمار الفرص ومواجهة التحديات، كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشكل المكونات الأساسية في نظام الجودة فالجودة تنمو بزيادة هذه المكونات ، والجودة تنهض على أكتاف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقدرتها على تسهيل تبادل المعلومات وخلق المعرفة وزيادة مستوى الشفافية والمساءلة والفعالية في الأداء المدرسي، مما كان لذلك تأثير كبير في تحقيق قفزات ارتقت بالأداء المدرسي لمستوى الجودة الشاملة من خلال ابتكار أساليب جديدة تعتمد اعتمادًا كليًا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارية مثل : تكنولوجيا الإدارة

بالمعلوماتية- تكنولوجيا الإدارة بالمواجهة– الإدارة المتمركزة نحو المدرسة – تكنولوجيا التنظيم المفتوح – تكنولوجيا الإدارة بالتنافسية – تكنولوجيا الإدارة بالشراكة المجتمعية – تكنولوجيا الإدارة بالابتكار – تكنولوجيا الإدارة بالشفافية – تكنولوجيا الإدارة بالتحالف – تكنولوجيا الإدارة بالعمل عن بعد – الإدارة بالأهداف والتقويم بالنتائج. (الفريحات، 2011: 67)

إذ يعد الحاسب الآلي من إنجازات الثورة العلمية والتكنولوجية التي مكنت الإنسان من إنجاز مهامه وتحقيق أغراضه بسهولة ويسر في كل المجالات وبالأخص المجال التربوي، حيث يعد توظيف الحاسب بوصفه أداة الإدارة التربوية أحد الاتجاهات الأساسية لتسهيل الوظائف والمهام الإدارية والفنية.

رابعاً: متطلبات تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء المدرسي:

لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء المدرسي يجب أن تكون للمدرسة رؤية مستقبلية عن برنامج استخدام التكنولوجيا وكيفية استخدام المعلمين والإداريين والطلاب لهذه التكنولوجيا في التعليم والتمدرس، كذلك لابد أن تشمل الرؤية كيفية تطوير بيئة التعلم بحيث تزيد من الحافزية لدى القيادة، والمعلمين، والطلاب للاستفادة من التكنولوجيا في تحسين الأداء وتطويره المدرسي.

كما أن للتكنولوجيا دورها المهم في تفعيل المواقف التدريسية، إذ من خلالها يمكن الاعتماد على أسلوب عمل الفريق، الذي يتطلب بدوره في تدريب المتعلمين بطريقة سهلة على المستحدثات التقنية، ويتطلب تغيير أساليب التدريس النمطية التقليدية، فإن اعتماد المدرسة على أسلوب تكنولوجيا التعليم في تنظيمها وإدارتها وفي العمل داخل الفصول وخارجها وفي علاقتها بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى؛ يجعل من المدرسة بيئة إثرائية . (نوال أحمد، 2021: 32)

فإنه ينبغي على المؤسسات التعليمية أن تساير التغير الاقتصادي والاجتماعي الناتج عن تكنولوجيا المعلومات الرقمية Digital إلا فإنها تعرض نفسها للزوال، وإذا كان لهذه المؤسسات أن تبقى وتزدهر في عصر المعلومات فإنه عليها بناء بنية أساسية للاتصالات متصلة بالشبكات الدولية واستخدام التكنولوجيا الجديدة لإعادة توجيه الخدمات في كافة مجالات التربية والتعليم والبحث والإدارة وتوصيل المعرفة إلى المحرومين منها out reach ولتحقيق ذلك يجب توفير الرؤية الاستراتيجية والفرص المرحلية في أربع مجالات هي : القيادة ، والمسؤولية ، والتنظيم ، والميزانية. (الحراحشة، والذيابات، 2021: 519)

خامساً: المتغيرات العالمية والمحلية الدافعة لاستخدام المدخل التكنولوجي:

قد خطت الدول المتقدمة خطوات متسارعة نحو استثمار تكنولوجيا الاتصالات في تحسين الأداء الإداري وشاع ما يعرف بالمكتب الافتراضي وتهاوت الجدران بين جميع المؤسسات الأمريكية تحت وطأة تكنولوجيا الحوسبة المحمولة، ولم يعد المكتب هو المكان المادي المنحصر بين أربعة جدران والذي يوجد به خزانات لحفظ الملفات بل أصبحت المكاتب أماكن تخيلية أكثر من أنها وحدات مكانية وذلك بفضل استغلال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة فإن الكمبيوترات الشخصية النقالة وأجهزة PDA هي سطح المكتب الإلكتروني وباستطاعتها الاحتفاظ بمعلومات أكثر مما تحويه أضخم خزانات الملفات.

فضلاً عن أن تكنولوجيا الاتصالات تستخدم في العملية التعليمية بطريقة غير مباشرة عن طريق الانفتاح على قنوات المعلومات والتعلم (الانترنت) ، وكذلك سرعة دعم اتخاذ القرار التربوي من القيادات، وتستخدم التكنولوجيا أيضًا في ربط قطاعات وإدارات الوزارة والجهات الخارجية بحيث يتم الترابط بين كافة مكونات الوزارة ونقل الملفات والمعلومات والمستندات بطريقة متطورة باستخدام الحاسب الآلي كساعي بريد فوري على شبكة الحاسب، وكذلك يمكن ربط مراكز التدريب بشبكة

قومية للألياف الضوئية بحيث يتم الاتصال بين المتدربون رغم بعد المسافات لتبادل المعلومات والآراء وعرضها على الشاشة فإن الحواسيب الشخصية بأشكالها وبرمجيات الأقراص المدمجة ، وشبكات الخطوط التلفونية عالية القدرة وشبكات التليفون اللاسلكية والانترنت خطوات مهمة لطريق المعلومات يبشر بما ينطوي عليه المستقبل، إذ أصبحت صناعة المعلومات هي السمة الأساسية لهذا القرن، والركن الأساسي لبناء الاقتصاد القومي؛ فهذا الخليط الهائل من الأرقام والرموز والحقائق والصور والأصوات والمجسمات حين ينظم ويحلل ويصنف في شكل معلومات لها دلالات يصبح ركيزة أساسية في اتخاذ القرارات وتوجيه السياسات. (بالحاج، 2020: 98)

فمثلاً في الصين توجد إدارة اتصال بين وزارة التعليم والوزارات الأخرى وهي تعمل كمؤسسة تعاونية للاتصال بين وزارة التعليم والوزارات الأخرى خاصة المسؤولة عن المؤسسات التعليمية المقامة في إطارها، وذلك بهدف التعرف على الاحتياجات والمطالب الخاصة بهذه الوزارات.

وقد أنشأت وزارة التعليم في فرنسا بالتعاون مع المجتمعات المحلية (مشروع ريناتر RENTEER) لبناء شبكة اتصال داخل المنظومة التعليمية من أجل تبادل الخبرات والإنجازات من خلال ربط المدارس وفرق التعليم معًا في شبكة.

(سعادة، والسرطاوي، 2013: 82)

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة المصرية قامت بعقد اتفاقية مع اللجنة المعنية بالشئون الأفريقية تعتمد تنفيذ مشروع نيباد للمدارس الإلكترونية في 7 مارس 2007 الذي يهدف إلى توفير متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة ومعارف لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية بما يساعدهم على استغلال المعرفة في تحقيق منافع اقتصادية؛ كما تهدف إلى تحسين الثقافة التنظيمية للمدرسة، ومساعدة المعلمين على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأدوات للارتقاء بمستوى التدريس والتعلم وأيضًا تزويد مديري المدارس بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي من شانها أن تسهم في رفع مستوى كفاءة الإدارة بالمدارس. (متولي، 2012: 735)

فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مصدرًا أساسياً للمعلومات وتبادلها ما بين أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم، ومدراء المدارس المصرية، كما أنها تتيح لمستخدميها إمكانيات عظيمة وقدرات هائلة لتخزين المعلومات التي يحتاجونها ونشرها عبر شبكة الانترنت فالمعلومات تمثل عنصرا هام في أي نشاط يمارسه المشرف التربوي أو مدير المدرسة سواء في مجال المتابعة أو اتخاذ القرارات الإدارية.

سادساً: آليات تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمدارس:

يمكن بيان المهام الإدارية الأخرى للحاسب الآلي على مستوى الإدارة المدرسية على النحو التالي: (متولي، 2012: 749)

1- تنسيق وتوزيع الطلاب: يستخدم الحاسب في توزيع الطلاب بناء على تغذية الحاسوب بمعلومات وفيرة عن الطلاب كالاسم والعنوان ورقم الهاتف واسم ولي الأمر وعنوانه بالعمل ودرجة تعليم الوالدين ومعلومات عن الحالة الصحية للطالب والمستوى التحصيلي للطالب.

2 - وضع الجداول المدرسية: حيث أن وضع الجداول الدراسية من الشئون الإدارية بالغة التعقيد؛ حيث يدخل في هذه العملية اعتبارات كثيرة مثل:

- توزيع مجموعات الطلاب على قاعات الدراسة حسب حجم استيعابها.
- رغبة القائمين على التدريس في اختيار المواعيد المناسبة.
- عدم التضارب في المواعيد بحيث لا ينشغل الطلاب مع أكثر من أستاذ في وقت واحد.

3-تسجيل الطلاب ومتابعتهم: فعندما يلتحق الطالب بالمدرسة فإنه ينبغي تسجيل بيانات عديدة مثل الاسم وتاريخ الميلاد والسن في بداية الدراسة والعنوان وبعض المعاملات المالية مثل المصروفات الدراسية والمكافآت التي تصرف نظير تفوقهم أو على شكل إعانات مالية للطلاب.

4-أعمال المكتبات: حيث أن الحاسب الآلي يسهل تنظيم المكتبات ويسهل تصنيف الكتب فهذه العملية تستغرق وقتا طويلا إذا ما اعتمدنا على الأسلوب التقليدي ولكن عن طريق الحاسب الآلي يستطيع الطالب تحديد موقع الكتاب الذي يريده عن طريق عنوان الكتاب أو اسم المؤلف، كما يستطيع أن يقدم قائمة ببعض المراجع التي لها صلة بموضوع البحث إذا لم يكن لدى الطالب بيانات محددة.

5-شؤون الموظفين: إذ ينبغي الاحتفاظ بمعلومات عن الأفراد العاملين وقد تضاف أو تحذف أو تعدل بعض هذه البيانات بصفة دورية.

ويؤكد المهتمون بالجودة أنه يجب أن تكون المعلومات والبيانات متكاملة ومتاحة للجميع حيث لا تحقق المعلومات الهدف منها ما لم يتم توفيرها للمعنيين بها مباشرة وذلك بسبب أنه عندما يعرف الأفراد الحقائق يمكنهم تقديم المشورة وأيضا يمكنهم لفت الانتباه لجوانب القصور في خطة التطوير بحيث يتم تفادي المشكلات المتوقعة.

ولكي تتم عملية تبادل المعلومات وتيسير عملية الاتصال الإداري بين الأقسام الإدارية وإنجاز الأعمال في مرونة لابد من توافر بعض وسائل تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة ومن هذه التقنيات: (الفرجات، 2019: 24)

-أجهزة التخاطب: وجود هذه الأجهزة للتخاطب الداخلي بين الموظفين يعتبر أمرًا أساسيًا لتسهيل أعمال الإدارة، وهذه الأجهزة تستخدم بالضغط على زر معين فوق الجهاز فيتم الاتصال بالاستماع والتحدث بواسطة مكبر الصوت ويمكن التحدث والاستماع عن مسافة قريبة من الجهاز بدون سماعة، وهذا النوع يساعد رجال الإدارة العليا في سرعة إنجاز المهام الإدارية.

- ويوجد نوعان من الأجهزة: الأول يكون الحديث فيه تبادلياً بحيث ينتظر كلاً منهم الآخر حتى ينتهي من كلامه.
- والثاني يكون الحديث فيه عاديًا كالتليفون دون الحاجة إلى الانتظار وفيه إشارات ضوئية تضيء عند طلب الحديث لشخص ثالثًا يريد أن يقول شيئًا فيه استعجال، ويمكن استخدام هذه الأجهزة في الإدارة التربوية بين المدير ورؤساء الأقسام في مختلف المستويات الإدارية.

-الاتصال الكابلي: وهو أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الرسائل والمعلومات الصوتية والمرئية والنصوص، وتعتمد على الكهرومغناطيسية مثل إرسال الراديو والتليفزيون أو على الاتصال السلكي والكابل هو أحد أشكال الاتصال السلكي ويمكن استخدامه في إمكانية تقديم خدمات برامجيه تتناسب وظروف الجماعات المستهدفة داخل المؤسسات التربوية، كما تستخدم لتجميع ردود أفعال الأفراد تجاه قرار أو فعل معين واستطلاع آرائهم ومقترحاتهم بشكل فوري.

-الاتصالات الرقمية: ويمكن بواسطتها تقديم بيانات مقروءة أو مسموعة أو مرئية في صورة سلسلة من الإشارات الإلكترونية التي يمكن إعادة استرجاعها ويمكن نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة ، ويعتمد هذا الأسلوب على إرسال نبضات كهربية بطريقة التشغيل والإيقاف وتتخذ جميع الحروف والرموز والكلمات والصور كود رقمي مكون من أرقام ويعبر كل رقم عن رمز يمكن تخزينه على الحاسب الإلكتروني ، وتوضع المعلومات التي يتم التعبير عنها بالأرقام في نظام كودي ، ويمكن استخدام نظام الاتصال الرقمي في الإدارة بين الإدارة العليا والمؤسسات التربوية.

-التلكس TELEX : يتكون الجهاز من آلة كاتبة كهر بائية أو إلكترونية وهو عبارة عن جهاز إرسال وجهاز استقبال عن بعد مرتبطة بخط تليفوني وعند

إرسال رسالة بناء على طلب المستقبل يضرب المرسل على الآلة فتنتقل الرسالة إلى المستقبل في نفس الوقت صورة مطبوعة من النص ، ويمكن عن طرق الجهاز الحصول على نسخ متعددة من النص عند الحاجة وهي وسيلة سريعة لتبادل المكاتبات والرسائل بين مختلف القيادات التربوية.

-التلتيكس TELETEX : يتكون الجهاز من آلة كاتبة إلكترونية معها لوحة مفاتيح وجهاز إرسال واستقبال ومكان للرسائل إلكتروني يشبه التلكس حيث يصل أجهزة تحضير الكلمات ونهايتها عبر شبكة التليفونات العامة ولكنه يتميز عن التلكس في أنه يمكنه إرسال البيانات مباشرة دون ترك الموظف لمكانه على الجهاز كما أنه يمكنه الإرسال بالحروف الكبيرة والصغيرة وهو أسرع من التلكس ويوفر التكاليف ويمكنه أيضا أن يقوم بتصحيح بعض الأخطاء مباشرة وتخزين الرسائل بحيث يمكن تعديلها أو الإضافة عليه عند الحاجة ، وتسمى خدمات التليتيكس بالبريد الإلكتروني ومن ثم يمكن استخدامه بكفاءة في الإدارة التربوية . (نوال أحمد، 2021: 42)

-التلتيكست TELETEXT : هو نظام لنقل المعلومات في اتجاه واحد ويعتمد على استخدام قناة تليفزيونية غير مستخدمة لبث البيانات إلى أجهزة الاستقبال بدون تداخل مع قنوات الإرسال العادية ، ويعتمد هذا النظام على عرض صفحات المعلومات بشكل متكرر بحيث يستطيع الفرد أن يختار من بينها الصفحات التي تهمه وهذا النظام لا يقدم عرضا تفصيلياً للمعلومات كما يحدث في نظام الفيديو تكس لذا هو أقل قدرة واستخداماته محدودة.

-التيليفاكس TELEFAX: يسمى تيليفاكسيملي TELEFACSIMILIE أو تيليكوبي TELECOPY وهو جهاز طباعة عن بعد ينقل البيانات خلال الخطوط التليفونية مثل الصور والرسوم الهندسية والوثائق وصفحات المجلات والجرائد ويتم الاستقبال آلياً وبشكل سريع بدون الحاجة لشخص يستقبل ويستطيع هذا الجهاز نقل صور دقيقة ولكنها غير ملونة، والأجهزة الحديثة منه تستطيع نقل الصورة في مدة لا تتجاوز عشر ثوان وتكلفتها أعلى من الأجهزة القديمة ومنها نوع صغير يستخدم داخل المؤسسة الواحدة بحيث يمكن تبادل المعلومات بين فروعها.

-الفيديو كاسيت VEDIO CASSETTEE: هو نظام لتسجيل الصوت والصورة من خلال شريط مغناطيسي يسمح بعرض ما تم تسجيله على الفور، ويمكن مسح الشريط وإعادة التسجيل عليه ويتيح الفيديو كاسيت للأفراد التحكم في طبيعة المواد التي يتعرضون لها وأوقات العرض التي تناسبهم، ويمكن استخدامها في تسجيل بعض النماذج الإدارية التي تساعد في التغلب على الصعوبات وسهولة العمل داخل المؤسسة التربوية. (الحراحشة، والذيابات، 2021: 520)

-الفيديو ديسك VEDIO DISK: يوجد منه نوعان الأول يعمل بأشعة الليزر، والثاني يعمل بنظام السعة الإلكترونية وهي تختلف عن أجهزة الفيديو كاسيت حيث يقتصر عملها على المشاهدة فقط ولكن قدرتها التخزينية للمعلومات بالصوت والصورة أو المعلومات المطبوعة تفوق الفيديو كاسيت ويمكن بواسطتها تسجيل مئات الأفلام والبرامج العالية الجودة وتستخدم بكفاءة كبيرة في أغراض التعليم والتدريب ومن ثم يمكن الاستعانة بها في البرامج التي تقدم للجهاز الإداري والمديرين.

-الفيديو تكس VEDIO TEX: وهو وسيلة تفاعلية لتسهيل استرجاع المعلومات وتؤدي تكنولوجيا الفيديو تكس إلى تحويل جهاز الاستقبال التليفزيوني إلى آلة فعالة لنقل المعلومات من خلال الربط بالحاسب الإلكتروني عن طريق خطوط التليفون ، أو الكابل ثنائي الاتجاه ، ويستطيع الفرد أن يتصل بحاسب إلكتروني مركزي من أجل الحصول على معلومات عامة أو متخصصة ، ومن ثم إدارة المؤسسات التربوية بكفاءة ، يمكن أن يتم بين المشاهد والحاسب الإلكتروني حوارًا في صورة أسئلة وأجوبة تظهر على الشاشة وفقًا لبرنامج معين يسمى بالحوار التفاعلي .

-الكمبيوتر(الحاسب الآلي) COMPUTER: هو نظام مكون من مجموعة من أجهزة استقبال البيانات الرقمية والحرفية ومعالجتها آليًا بإجراء العمليات الحسابية والمقارنات المنطقية وإخراج المعلومات بشكل مفهوم لمن يستخدمه ، ولقد شهدت السنوات الأخيرة تطورًا هائلاً في مجال الاتصالات والتكنولوجيا وتطور الحاسبات ؛ وقد انعكس هذا التطور على وسائل التكنولوجيا الإدارية الحديثة والتي بدورها تتمكن من إعطاء الفعالية والمقدرة على أداء العمل بكفاءة عالية ، بالإضافة إلى أن نظام المعلومات الإداري يعتمد على استخدام الكمبيوتر وتستخدم أيضًا أجهزة الكمبيوتر في تشغيل البيانات إلكترونيًا واسترجاع المعلومات ؛ إذ انتقل التركيز حديثاً على نظام دعم القرارات وآلية المكاتب أو أتمتة المكاتب (نوال أحمد، 2021: 44)

-الميكرو كمبيوتر MICRO COMPUTER: ظهر في نهاية السبعينات وازدهر حيث أن هذه الأجهزة رخيصة الثمن وسهلة الاستعمال ومن ثم فإن الإدارات تفضل استعمالها لتسهيل تبادل المعلومات والبرامج بين المستفيدين وكذلك الاتصال والتدريب.

-الفيديو كونفرانس VEDIO CONFERENCE : يتكون من شاشتين مكبرتين إحداهما للشخص المتحاور والأخرى للمعلومات والرسوم والبرامج، وتتم عن طريق شبكة الألياف الضوئية Fibeioptic Network بحيث يرى كلاً من الطرفين صورة الآخر ويسمع الكل النقاش كأنهم في قاعة اجتماع واحدة ويمكن عن طريق ذلك تطوير برامج التدريب وربطها بالتطبيق العملي وتبادل الخبرات والمعلومات العلمية والإدارية على الهواء مباشرة. (الحراحشة، والذيابات، 2021: 522)

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج البحث:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بمنطقة طرابلس، من وجهة نظر المديرين.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع مديري مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس حسب المدارس، وإحصائيات مكتب الخدمات التعليمية أبي سليم والبالغ عددهم حوالي (19) مدير، ومديرة موزعين على جميع التخصصات، والمؤهلات العلمية للعام الدراسي ربيع (2023م).

ثالثاً: عينة البحث:

اشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (19) مدير ومديرة من مرحلة التعليم الثانوي حسب إحصائيات مكتب الخدمات التعليمية أبي سليم.

رابعاً: متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على متغيرين أساسيين هما:

1- المتغيرات المستقلة:

وهي عبارة عن ثلاثة متغيرات محددة على النحو التالي:

أ- الجنس:(ذكر- أنثى).

ب-المؤهل العلمي :وقد حدد بدرجة (الليسانس- البكالوريوس).

ج-الخبرة في الإدارة المدرسية :واشتملت الخبرة على (من 10 - 20)، (أكثر من 20 سنة).

2-المتغير التابع:

حدد هذا المتغير في دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس من وجهة نظر المديرين، وقد تم قياسه بأداة الدراسة المعدة لدراسة دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس، من وجهة نظر المديرين.

خامساً :أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة البحث (استبانة)، وذلك للكشف عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس، من وجهة نظر المديرين، وقد تكونت أداة البحث من (40) فقرة موزعة كالتالي:

- أ – المجال الأول: المعلم وعدد فقراته (10).

ب- المجال الثاني: الطالب وعدد فقراته (10).

ج- المجال الثالث: البيئة المدرسية وعدد فقراته (10).

د- المجال الرابع: المجتمع المحلي وعدد فقراته (10).

وجميع المجالات لها ثلاثة بدائل للاستجابات وهي على النحو التالي: أُوافق/ الى حد ما /لا أُوافق، لمعرفة مدى وجود المشكلة من عدمها، وقد طُلِبَ من كل عضو هيئة تدريس اختيار واحدة من الاستجابات السابقة.

الجدول (1)

مجالات الاستبانة

ر.م	المجال	عدد الفقرات
1	المعلم	10
2	الطالب	10
3	البيئة المدرسية	10
4	المجتمع المحلي.	10
	المجموع	40

سادساً :صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على لجنة من المحكمين بلغ عدد أفرادها (5)من الأساتذة المختصين بالتربية ومجالاتها؛ لإبداء ملاحظاتهم، وآرائهم وتوجيهاتهم في فقراتها من حيث مناسبتها من ناحية الصياغة، ومدى مناسبتها للمجال الذي ُوضِعت فيه، بعدها قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الفقرات، ونقل بعضها إلى مجال آخر، وترتيب المحاور بناء على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت 80%.

سابعاً: ثبات الأداة:

يُقصد بها مدى اتساق الفقرات، وتجانسها، ومن ثَم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ لحساب ثبات أوزان فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى اتساقها وتجانسها مع بعضها البعض.

وللتحقق من ثبات الاستبانة اختارت الباحثة عينة من (5) افراد من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد تَم تطبيق الاستبانة عليهم، ومن خلال نتائج هذا التطبيق اتضح أنَ القيمة المقبولة لهذا الاختبار تقع ما بين (0.80-0.89) وتَم حساب معامل ألفا للثبات وبلغت قيمة معامل الثبات (0.82)، ويتضح أن قيمة المعامل مرتفعة، وتشير إلى تجانس فقرات الاستبانة، ومن ثَم صلاحيتها للتطبيق، كما تَم استخراج قيمة معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ)، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ

المجالات	أبعاد المقياس	معامل الثبات باستخدام ألفا كرو نباخ
1	المعلم	0.89
2	الطالب	0.82
3	البيئة المدرسية	0.89
4	المجتمع المحلي	0.80
	الدرجة الكلية	0.82

ثامناً: المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ الاستمارات الصالحة من الاستبانة الموزعة على أفراد العينة، أجريتْ المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، واستخدام مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، واختبار(t) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) بهدف الإجابة عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس من وجهة نظر المديرين لكل فقرة من مجالات الدراسة.

وفي ضوء ذلك يتم الوصول إلى نتائج الدراسة، وتفسيرها، وتحليلها.

تاسعاً: نتائج البحث ومناقشتها:

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي جمعت، تَم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية، والتعليق عليها، وتفسيرها، وذلك بالتعرف إلى النتائج الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس من وجهة نظر المدرين، وتتحدد نتائج الدراسة، وإمكانية تعميم نتائجها على دقة استجابة أفراد العينة عن فقرات الاستبانة، وموضوعيتهم، وعلى سلامة إجراءات اختيار أفراد عينة الدراسة، وعلى سلامة المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة والتي جاءت على النحو الآتي:

النتائج الخاصة بدور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس، من وجهة نظر المديرين:

يبين الجدول (3) دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات لمرحلة التعليم الثانوي في استجابات أفراد العينة عن كل مجال من مجالات الاستبانة:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس، من وجهة نظر المديرين مرتبة تنازلياً:

ر. م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الرتبة
-3	البيئة المدرسية	1.44	0.361	منخفض	1
- 2	الطالب.	1.36	0.300	منخفض	2
- 1	المعلم	1.33	0.333	منخفض	3
- 4	المجتمع المحلي	1.23	0.247	منخفض	4
	الدرجة الكلية	1.34	0.165	منخفض	-

يلاحظ من الجدول (3) أن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس من وجهة نظر المديرين قد بلغ المتوسط الحسابي (1.34) والانحراف المعياري (0.165)، وإذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.44 – 1.23)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة(3) التي تنص على " مجال البيئة المدرسية " بمتوسط حسابي (1.44) وانحراف معياري (0.361)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة(2) التي تنص على " مجال الطالب" بمتوسط حسابي (1.36) وانحراف معياري (0.300)، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة(1) التي تنص على " مجال المعلم " بمتوسط حسابي (1.33) وانحراف معياري (0.333)، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة(4) التي تنص على " مجال المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (1.23) وانحراف معياري (0.247).

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1 - النتائج الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال البيئة المدرسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال البيئة المدرسية لفقرات هذا المجال، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الرتبة
- 5	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تنظيم إرشادات بيئية في المدرسة.	1.58	0.507	منخفض	1
- 6	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقع تعليمية آمنة للطلاب.	1.47	0.513	منخفض	2
- 7	تساعد تكنولوجيا المعلومات في ضبط الإجراءات المالية للإدارة المدرسة.	1.47	0.513	منخفض	2م
- 9	تساعد تكنولوجيا المعلومات في وضع لوحات الكترونية ارشادية في المدرسة.	1.47	0.513	منخفض	2م
- 3	تحافظ تكنولوجيا المعلومات على مرافق المدرسة من خلال المراقبة الإلكترونية.	1.42	0.507	منخفض	3
- 4	تدعم تكنولوجيا المعلومات تنظيم الأنشطة المدرسية.	1.42	0.507	منخفض	3م
- 1	تضبط تكنولوجيا المعلومات النظام داخل المدرسة من خلال كمرات المراقبة	1.42	0.507	منخفض	3م
- 2	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في أرشفة ممتلكات المدرسة.	1.37	0.496	منخفض	4
-8	تساعد تكنولوجيا المعلومات في وضع خطة طوارئ للأزمات في المدرسة.	1.37	0.496	منخفض	4م
-10	تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن حاجات المدرسة.	1.37	0.496	منخفض	4م
	الدرجة الكلية	1.44	0.361	منخفض	-

يتضح من الجدول (4) أنَ مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال البيئة المدرسية قد بلغ المتوسط الحسابي (1.44) والانحراف المعياري (0.361)، وإذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.58– 1.37)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على" تساعد تكنولوجيا المعلومات في تنظيم إرشادات بيئية في المدرسة " بمتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري (0.507) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (6) التي تنص على " تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقع تعليمية آمنة للطلبة " بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.513) ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على " تستخدم تكنولوجيا المعلومات في أرشفة ممتلكات المدرسة " بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.496) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (10)

التي تنص على " تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الكشف عن حاجات المدرسة " بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.496) .

وربما تُعْزَىَ هذه النتائج إلى وعي الإدارة المدرسية بدورها في مجال البيئة المدرسية لمرحلة التعليم الثانوي، وأن لها دور كبير في تحسين العملية التعليمية، وتطويرها بشكل عام، واهتمامها بتنظيم إرشادات بيئية في المدرسة، وتصميم مواقع تعليمية آمنة للطلاب، بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة المدرسية، والمحافظة على مرافق المدرسة من خلال المراقبة الإلكترونية، وانتشار أنظمة المراقبة بشكل عام، واستخدام هذه الأنظمة في تفقد مرافق المدرسة، والمحافظة على نظامها من خلال تركيب كمرات مراقبة.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة إقبال (Akbabal, 2015)التي أشارت إلى ضرورة تصميم مواقع تعليمية آمنة للطلاب.

2 - النتائج الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال الطالب:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال الطالب لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال الطالب مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الرتبة
8-	تسهم تكنولوجيا المعلومات في استقبال الطلاب الجدد.	1.47	0.513	منخفض	1
5 -	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تدريب الطلاب على الاختبارات المحوسبة	1.42	0.507	منخفض	2
7 -	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في حفظ سجلات الطلاب.	1.42	0.507	منخفض	2 م
9 -	تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين ثقافة الطلاب نحو المدرسة.	1.42	0.507	منخفض	2 م
6 -	توجه تكنولوجيا المعلومات الطلاب في كيفية استخدام المناهج المحوسبة	1.37	0.496	منخفض	3
1 -	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في توزيع الطلاب على الشعب المدرسية.	1.32	0.478	منخفض	4
2 -	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في حفظ علامات الطلاب.	1.32	0.478	منخفض	4 م
3 -	تشجّع تكنولوجيا المعلومات الطلاب في إثراء معلوماتهم ومعارفهم.	1.32	0.478	منخفض	4 م
4-	تسهم تكنولوجيا المعلومات في صقل شخصية الطالب.	1.32	0.478	منخفض	4 م
10	تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التواصل بين الطلاب.	1.26	0.452	منخفض	5
	الدرجة الكلية	1.36	0.300	-	-

يلاحظ من الجدول (5) أن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال الطالب قد بلغ المتوسط الحسابي (1.36) والانحراف المعياري (0.300)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.47 – 1.26)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على" تسهم تكنولوجيا المعلومات في استقبال الطلبة الجد " بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.513) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) التي تنص على " تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تدريب الطلاب على الاختبارات المحوسبة " بمتوسط حسابي (1.42) وانحراف معياري (0.507)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على " تستخدم تكنولوجيا المعلومات في توزيع الطلاب على الشعب المدرسية " بمتوسط حسابي (1.32) وانحراف معياري (0.478) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (10) التي تنص على " تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التواصل بين الطلاب" بمتوسط حسابي (1.26) وانحراف معياري (0.452) .

يمكن القول بأن هذه النتائج ربما ترجع إلى أن الإدارة المدرسية تؤمن بأهمية تكنولوجيا المعلومات في استقبال الطلاب الجدد، وحفظ سجلات الطلاب، وتحسين ثقافة الطلاب نحو المدرسة، بالإضافة إلى ثقة مديري المدارس في دقة المعلومات والبيانات، وسرعة استرجاعها عن طريق تقنيات تكنولوجيا المعلومات.

3- النتائج الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم لفقرات هذا المجال، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الرتبة
-8	تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في تسهيل الإجراءات الإدارية التي يمارسونها.	1.47	0.513	منخفض	1
9 -	تدعم تكنولوجيا المعلومات المعلمين في إعداد جداول المواصفات وتحليل نتائج الاختبارات.	1.47	0.513	منخفض	1 م
-1	تسهم تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات المعلمين.	1.37	0.496	منخفض	2
2 -	تستخدم تكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمين كوسائل معينة للتعليم.	1.37	0.496	منخفض	2 م
7 -	توظف تكنولوجيا المعلومات في تنظيم الزيارات الصفية بين المعلمين في المدرسة	1.32	0.478	منخفض	3
10 -	تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في سرعة ودقة الحصول على البيانات والمعلومات.	1.32	0.478	منخفض	3 م
3 -	تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في أداء اعمالهم اليومية والفصلية.	1.26	0.452	منخفض	4

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الرتبة
4 -	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في حفظ السجلات الخاصة بالمعلمين.	1.26	0.452	منخفض	4 م
-6	تسهم تكنولوجيا المعلومات في اعداد تقارير المعلمين	1.26	0.452	منخفض	4 م
-5	تذلل تكنولوجيا المعلومات الصعوبات التي تواجه المعلمين	1.21	0.419	منخفض	5
	الدرجة الكلية	1.33	0.333	منخفض	-

يلاحظ من الجدول (6) أن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم قد بلغ المتوسط الحسابي (1.33) والانحراف المعياري (0.333)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.47 – 1.21)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على" تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في تسهيل الإجراءات الإدارية التي يمارسونها " بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.513) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) التي تنص على"تسهم تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات المعلمين " بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.496)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على" تساعد تكنولوجيا المعلومات المعلمين في أداء اعمالهم اليومية والفصلية " بمتوسط حسابي (1.26) وانحراف معياري (0.452) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على" تذلل تكنولوجيا المعلومات الصعوبات التي تواجه المعلمين " بمتوسط حسابي (1.21) وانحراف معياري (0.419) .

وربما تُعْزَىَ هذه النتائج إلى أن الإدارة المدرسية تحرص على متابعة كل جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات لاستخدامه في تنمية، وتدريب، ومتابعة المعلمين بالإضافة إلى وجود مختبرات حاسوب

في أغلب المدارس، واستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمين كوسائل معينة للتعليم.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة تشانغ (Chang, 2016) التي تؤكد أن القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس تساعد في تحسين ثقافة المعلمين التكنولوجية في التدريس.

4- النتائج الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المجتمع المحلي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المجتمع المحلي لفقرات هذا المجال، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة	الرتبة
9 -	تستخدم تكنولوجيا المعلومات حث المجتمع المدرسي على العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة.	1.42	0.507	منخفض	1
8 -	تساعد تكنولوجيا المعلومات في حل الخلافات التي قد تنشأ بين المدرسة والمجتمع المحيط.	1.37	0.496	منخفض	2
1 -	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في نشر نشاطات وفعاليات المدرسة.	1.26	0.452	منخفض	3
7 -	تدعم تكنولوجيا المعلومات إقامة اجتماعات مجالس الآباء والأمهات داخل المدرسة.	1.26	0.452	منخفض	3 م
3 -	تدعم تكنولوجيا المعلومات التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.	1.21	0.419	منخفض	4
5 -	تسهم تكنولوجيا المعلومات في نشر رؤية ورسالة المدرسة للمجتمع المحلي.	1.21	0.419	منخفض	4 م
10 -	تعزز تكنولوجيا المعلومات دور المدرسة التنموي في المجتمع.	1.21	0.419	منخفض	4 م
2 -	تدعم تكنولوجيا المعلومات التعاون بين المدارس.	1.16	0.375	منخفض	5
6 -	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الدورات والندوات داخل المدرسة.	1.16	0.375	منخفض	5 م
4 -	تسهل تكنولوجيا المعلومات التواصل مع أولياء أمور الطلاب.	1.00	0.000	منخفض	6
	الدرجة الكلية	1.23	0.247	منخفض	-

يتضح من الجدول (7) أن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المجتمع المحلي قد بلغ المتوسط الحسابي (1.23) والانحراف المعياري (0.247)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.42 – 1.00) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) التي تنص على" تستخدم تكنولوجيا المعلومات حث المجتمع المدرسي على العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة " بمتوسط حسابي (1.42) وانحراف معياري(0.507) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (8) التي تنص على " تساعد تكنولوجيا المعلومات في حل الخلافات التي قد تنشأ بين المدرسة والمجتمع المحيط "بمتوسط حسابي (37 .1) وانحراف معياري (0.496) ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على" تدعم تكنولوجيا المعلومات التعاون بين المدارس " بمتوسط حسابي (1.16) وانحراف معياري(0.375)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على " تسهل تكنولوجيا المعلومات التواصل مع أولياء أمور الطلاب " بمتوسط حسابي (1.00) وانحراف معياري (0.000).

وربما ترجع هذه النتائج إلى وعي الإدارة المدرسية بأهمية انتشار الإنترنت، واتساع معدل استخدامه من قبل الأفراد يوما بعد يوم، بالإضافة إلى انتشار منصات التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية،

وقابلية استخدامها عند معظم الناس، مما ساعد المدارس على نشر نشاطاتها، وفعالياتها، ليتسنى للجميع الاطلاع عليها ومشاهدتها.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) التي أشارت نتائجها إلى ضرورة اهتمام مديري المدارس في نشر نشاطات، وفعاليات المدرسة.

الاستدلال على دلالة الفروق:

1- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم، ومجال الطالب، ومجال البيئة المدرسية، ومجال المجتمع المحلي وفقاً لمتغير الجنس، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارt، والدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		اختبار t	درجة الحرية	مستوى المعنوية
		ذكور	إناث	ذكور	إناث			
-1	مجال المعلم	1.30	1.37	0.353	0.328	0.425	17	0.676 غير دالة إحصائياً
-2	مجال الطالب	1.45	1.27	0.310	0.274	1.359	17	0.192 غير دالة إحصائياً
-3	مجال البيئة المدرسية	1.53	1.33	0.435	0.240	1.237	17	0.236 غير دالة إحصائياً
-4	مجال المجتمع المحلي	1.27	1.18	0.283	0.205	0.805	17	0.189 غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	1.39	1.29	0.172	0.148	1.367	17	0.189 غير دالة إحصائياً

* ذات دلالة إحصائية (0.05) أي 5 %

يلاحظ من الجدول (8) أنَ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم، ومجال الطالب، ومجال البيئة المدرسية، ومجال المجتمع المحلي حسب متغير الجنس أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح مديري مرحلة التعليم الثانوي الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (1.39) وانحراف معياري (0.172).

2 - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم، ومجال الطالب، ومجال البيئة المدرسية، ومجال المجتمع المحلي، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارt، والدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري		درجة الحرية	مستوى المعنوية
		الليسانس	البكالوريوس	الليسانس	البكالوريوس	اختبار t		
-1	مجال المعلم	1.38	1.26	0.376	0.272	0.761	17	0.457 غير دالة إحصائياً
-2	مجال الطالب	1.38	1.34	0.322	0.288	0.309	17	0.761 غير دالة إحصائياً
-3	مجال البيئة المدرسية	1.42	1.46	0.371	0.370	- 0.257	17	0.800 غير دالة إحصائياً
-4	مجال المجتمع المحلي	1.18	1.29	0.260	0.230	-0.917	17	0.372 غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية		1.34	1.33	0.159	0.184	0.043	17	0.966 غير دالة إحصائياً

* ذات دلالة إحصائية (0.05) أي 5 %

يلاحظ من الجدول (9) أنَ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم، ومجال الطالب، ومجال البيئة المدرسية، ومجال المجتمع المحلي حسب متغير المؤهل العلمي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح مديري مرحلة التعليم الثانوي الذين لديهم مؤهلات علمية الليسانس؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (1.34) وانحراف معياري (1.159).

3 - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم، ومجال الطالب، ومجال البيئة المدرسية، ومجال المجتمع المحلي وفقاً لمتغير الخبرة في الإدارة المدرسية، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارt، والدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير الخبرة في الإدارة المدرسية

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري			اختبار t	درجة الحرية	مستوى المعنوية
			10-20سنة	أكثر من 20سنة		10-20سنة	أكثر من 20سنة			
-1	مجال المعلم	-	1.36	1.31	-	0.430	0.238	0.281	17	0.783 غير دالة إحصائياً
-2	مجال الطالب	-	1.34	1.38	-	0.368	0.244	-0.251	17	0.805 غير دالة إحصائياً
-3	مجال البيئة المدرسية	-	1.22	1.63	-	0.273	0.327	-2.933	17	0.009 دالة
-4	مجال المجتمع المحلي	-	1.18	1.27	-	0.262	0.236	-0.805	17	0.432 غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	-	1.28	1.40	-	0.198	0.108	-1.645	17	0.126 غير دالة إحصائياً

*** ذات دلالة إحصائية (0.05) أي 5 %**

يلاحظ من الجدول (10) أنَ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن مدى مساهمة الإدارة المدرسية في مجال المعلم، ومجال الطالب، ومجال البيئة المدرسية، ومجال المجتمع المحلي حسب متغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح مديري مرحلة التعليم الثانوي الذين لديهم سنوات خبرة (أكثر من 20 سنة) ذوي الخبرة الأعلى؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (1.40) وانحراف معياري (0.108).

ملخص لنتائج البحث:

- أظهرت نتائج البحث الحالي إلى وعي الإدارة المدرسية بدورها في مجال البيئة المدرسية لمرحلة التعليم الثانوي، وأن لها دور كبير في تحسين العملية التعليمية، وتطويرها بشكل عام، واهتمامها بتنظيم إرشادات بيئية في المدرسة، وتصميم مواقع تعليمية آمنة للطلاب، بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة المدرسية، والمحافظة على مرافق المدرسة من خلال المراقبة الإلكترونية، وانتشار أنظمة المراقبة بشكل عام، واستخدام هذه الأنظمة في تفقد مرافق المدرسة، والمحافظة على نظامها من خلال تركيب كمرات مراقبة.
- بينت نتائج البحث الحالي إلى أن الإدارة المدرسية تؤمن بأهمية تكنولوجيا المعلومات في استقبال الطلاب الجدد، وحفظ سجلات الطلاب، وتحسين ثقافة الطلاب نحو المدرسة، بالإضافة إلى ثقة مديري المدارس في دقة المعلومات والبيانات، وسرعة استرجاعها عن طريق تقنيات تكنولوجيا المعلومات.

-اشارت نتائج البحث الحالي إلى أن الإدارة المدرسية تحرص على متابعة كل جديد في مجال

- تكنولوجيا المعلومات لاستخدامه في تنمية، وتدريب، ومتابعة المعلمين بالإضافة إلى وجود مختبرات حاسوب في أغلب المدارس، واستخدام

تكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمين كوسائل معينة للتعليم.

- أظهرت نتائج البحث الحالي إلى وعي الإدارة المدرسية بأهمية انتشار الإنترنت، واتساع معدل استخدامه من قبل الأفراد يوما بعد يوم، بالإضافة إلى انتشار منصات التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية، وقابلية استخدامها عند معظم الناس، مما ساعد المدارس على نشر نشاطاتها، وفعالياتها، ليتسنى للجميع الاطلاع عليها ومشاهدتها.

كما أشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير الجنس لصالح مديري مرحلة التعليم الثانوي الذكور، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح مديري مرحلة التعليم الثانوي الذين لديهم مؤهلات علمية الليسانس، في حين بينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)ترجع لمتغير الخبرة في الإدارة لصالح مديري مرحلة التعليم الثانوي ذوي الخبرة الأعلى (أكثر من 20سنة).

التوصيات:

في ضوء تحليل نتائج البحث تُوصي الباحثة بما يأتي:

1- تعزيز دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوت تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال إعداد دورات، وبرامج تدريبية لمديري ومديرات المدارس.
2- تزويد المدارس بعدد أكبر من الفنيين والاختصاصيين في مجال تكنولوجيا التعلم بما يقلل من حدوث المشكلات المرتبطة بالتكنولوجيا.
3- توفير البنية التحتية والدعم والصيانة بما يساعد في تطبيق فاعل لتكنولوجيا التعلم.
4- توجيه المعلمين والإداريين والطلاب لتوظيف تكنولوجيا التعليم أثناء عملية التعلم، مما يؤدي لتحسين العملية التعليمية التعلمية.
5- توفير أجهزة الحاسوب بما يتناسب وأعداد الطلاب في الصفوف لدراسية، وتوفير دليل إرشادي لاستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم.
6- جعل هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة كإجراء الدراسة بعنوان: "حاجات الإدارة المدرسية لتوظيف الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في ليبيا"، أو دراسة بعنوان "درجة توظيف معلمي المرحلةالأساسية لتكنولوجيا التعليم أثناء عملية التعلم واتجاهاتهم نحوها."

المقترحات:

وتقترح الباحثة بإجراء الدراسات الآتية مستقبلاً:
دراسة مماثلة تتناول تكنولوجيا المعلومات وفاعلية إدارة الوقت.

1. معوقات استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية.
2. تفعيل برامج تكنولوجيا المعلومات لمديري المدارس في التعليم الثانوي في ضوء مدخل الكفايات الإلكترونية.
3. تصور مقترح نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم خاصة في الإدارة المدرسية.
4. إجراء دراسة تتعلق بأهم المشكلات التي تعوق الإدارة المدرسية عن توظيف تكنولوجيا التعليم في التعليم الأساسي.
5. متطلبات توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- إبراهيم الطخيس، "الإدارة التربوية"، الرياض: دار ابن سينا للنشر والتوزيع، 2007.
2- إبراهيم طلافحه،" دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة"، المجلة العلمية، العدد (17)، 2017.
3- إحسان كنسارة، وعبد الله عطار،" الحاسب الآلي وبرمجيات الوسائط"، مكة المكرمة: مؤسسة بهادر للإعلام المتطور، 2009.
4- أحمد عايش، "إدارة المدرسة: نظرياتها وتطبيقاتها التربوية"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2019.
5- جودت سعادة، وعادل السرطاوي،" استخدام الحاسوب والأنترنت في ميادين التربية والتعليم"، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع، 2013.
6- حسين الحسن،" الإدارة الإلكترونية: المفاهيم، الخصائص، المتطلبات"، عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، 2011.
7- خالد الصرايرة، وعاطف أبو حميد، "دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي "، دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، العدد (4)، 2016.
8- راتب السعود، "القيادة التربوية مفاهيم وآفاق"، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
9- عائشة المرغني، وعبد الرحمن ماكاري،" متطلبات تحديث مرحلة التعليم الثانوي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مفتشي تعليم طرابلس المركز"، مجلة القرطاس، مؤسسة الأندلس للثقافة، طرابلس،
10- العدد (6) نوفمبر 2019.
11- عبد الحميد بسيوني،" المرجع الشامل في نظم المعلومات الإدارية"، القاهرة: دار الكتب العلمية، 2010.
12- عرفات سليمان، " الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2017.
13- علاء السالمي "الإدارة لإلكترونية"، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2009.
14- علاء خصاونة، ومحمد العمايرة، "درجة توظيف مديري المدارس الثانوية في العاصمة عمان لتكنولوجيا في أداء مهامهم الوظيفية من وجهة نظرهم"، مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (46)، 2019 .
15- علي أحمد العياصرة، "القيادة والدافعية في الإدارة التربوية"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.
16- عمر بالحاج بابا،" واقع استخدام الموظفين العاملين في الإدارة المدرسية لتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بأدائهم الوظيفي"، مجلة روافد للبحوث والدراسات، مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة غرداية، العدد (9) ديسمبر 2020.
17- غالب الفريحات،" مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2011.
18- كمال زيتون،" تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات"، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2014.
19- لبنى عبد الرحمن متولي،" تطوير الأداء الإداري للمدارس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارية" ، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد(12) يونيو 2012.
20- محمد الحراحشة، وعلى الذيابات،" دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري لمديري مدارس تربية أداء الرمثا"، مجلة جامعة

النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد (35)، العدد (4) يناير 2021.

21- محمد النعمان،" درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء وسبل تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس"، مجلة جامعة الناصر، اليمن، المجلد (4) ، العدد (8)، 2016 .

22- نجوى يوسف جمال الدين، وآخرون،" الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية"، القاهرة، معهد الدراسات التربوية، أكاديمي للنشر والخدمات العلمية، 2014.

23- نسيمة ضيف الله،" استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2017.

24- نوال أسعد أحمد،" دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، والنفسية، المجلد (12)، العدد (35)، نيسان 2021.

25- هشام عقيلة الفرجات،" دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة(عمان) من وجهة نظر المعلمين"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (3) أبريل 2

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-Altun, A. S. (2015). Elementary school principals attitudes toward technology and their computer experience. Retrieved from http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/0000019b/80/1

2- Akbabal, A. Sadegul (2015): Elemantary School Principals; Attitude Toward Technology and their computer Experience. Paper presented at theWorld Congress on Computational Intelligence (WCCI) Triennial World Conference (10th, Madrid, Spain, September 10 15, 2001). http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/custom/portlets

3- Bo bbera, R (2013). Developing the Principals capacity to lead Technology Integration withinthe school: An Action Research Study, Unpublished Dissertation Doctor of Education, CapellaUniversity.

4- Chang, I. (2016). The Effect of Principals' TechnologicaLeadership on Teachers' Technological Literacy and TeachingEffectiveness in Taiwanese Elementary. Educational Technologyand Society, 15(2), 328-340.

5-Sicar, m (2013) Challenges School Principals Facing in the Context to Technology Leadership , Educational Sciences: Theory and Practice 12 (2):1273-1284.